أثر تبني التكنولوجيا المالية على الأداء المالي: دراسة حالة تحليلية لبنك الخليج الجزائر(AGB) خلال الفترة 2019_ 2024

The Impact of Adopting Financial Technology on Financial Performance: An Analytical Case Study of Gulf Bank Algeria (AGB) during the Period 2019-2024

مريان مروة*

مخبر الاقتصاد الكلي والمالية الدولية

University of Médéa _ Algeria

meriane.maroua@univ-medea.dz

مكيد علي

مخبر الاقتصاد الكلي والمالية الدولية

University of Médéa _ Algeria

mekidali56@gmail.com

تاريخ الإستلام: 2026/06/13 تاريخ القبول: 2026/10/13 تاريخ النشر: 2026/11/20

ملخص:

تهدف هذه الدراسة إلى تحديد أثر تبني التكنولوجيا المالية على الأداء المالي للبنوك من خلال دراسة حالة تطبيقية لأبرز مؤشرات الأداء المالي في بنك الخليج الجزائر *(AGB)*، وذلك بالاعتماد على التقارير السنوية الصادرة عن البنك خلال الفترة (2019_2024) وقد ركزت الدراسة على أبرز المؤشرات المالية كالعائد على الأصول والعائد على حقوق الملكية.

أظهرت الدراسة أن تبني التكنولوجيا المالية عزز المؤشرات الهيكلية للبنك من خلال نمو الأصول والودائع وارتفاع الناتج الصافي للبنك *(PNB)*، غير أن هذا التوسع لم ينعكس على الربحية حيث تراجع كل من العائد على الأصول *(ROA)* والعائد على حقوق الملكية *(ROE)*، مما يشير إلى أن الاستثمارات الرقمية لم تتحول بعد إلى عوائد مالية ملموسة.

الكلمات المفتاحية: التكنولوجيا المالية، الأداء المالي، بنك الخليج الجزائر *(AGB)*، التحول الرقمي، الابتكار المالي.

تصنيف JEL: G21, G24, O33, L25.

Abstract:

This study aims to determine the impact of adopting financial technology on the financial performance of banks through a case study of the main financial performance indicators at Gulf Bank Algeria (AGB), relying on the annual reports issued by the bank during the period 2019-2024. The study focused on key financial indicators such as return on assets and return on equity. The study showed that adopting financial technology enhanced the bank's structural indicators through asset and deposit growth and an increase in net banking income (NBI); however, this expansion did not translate into profitability as both return on assets (ROA) and return on equity (ROE) declined, indicating that digital investments have not yet yielded tangible financial returns.

Keywords : Financial Technology, Financial Performance, Gulf Bank Algeria (AGB), Digital Transformation, Financial Innovation.

Jel Classification Codes : G21; G24; O33; L25.

* المؤلف المرسل.

1. مقدمة:

منذ الأزمة المالية 2007-2008، يشهد القطاع المالي العالمي ثورة تكنولوجية أعادت رسم ملامح الأعمال المصرفية من علاقات العملاء إلى وسائل الدفع والتسعير، في ظل ظهور لاعبين جدد ينافسون المؤسسات التقليدية. وتقف التكنولوجيا المالية (Fintech) في قلب هذا التحول، إذ تعتمد على الأساليب والوسائط الرقمية لتقديم خدمات مالية أكثر كفاءة وفعالية، وتشمل تقنيات كالعملات المشفرة والتمويل الجماعي والدفع عبر الهاتف والخدمات المصرفية المفتوحة، مما أثر إيجابا على الأداء المالي للمصارف وفتح أبوابا بديلة للتمويل خارج القنوات التقليدية.

تعتبر التكنولوجيا المالية نتاج نشاط شركات ناشئة في القطاع المالي، التي غالبا ما يتم الإشارة إليها بالاختصارFintech ، تستخدم الأساليب التقنية الرقمية والالكترونية لمنافسة الأساليب المالية التقليدية عند تقديم الخدمات المالية. من هذا المنظور تعتبر المهمة الأساسية للتكنولوجيا المالية هي السعي إلى توفير أدوات وأساليب تقنية تسمح للقطاعات المصرفية والمالية بتقديم خدمات وحلول مالية بأكثر كفاءة وفعالية من تلك التي تقدمها البنوك التجارية التقليدية، مما ينعكس إيجابا على أدائها المالي من خلال تحسين مؤشرات الربحية وخفض التكاليف التشغيلية.

الإشكالية.

من خلال ما تم الاشارة إليه أعلاه يمكن طرح الإشكالية العامة للدراسة كالتالي.

ما مدى مساهمة تبني التكنولوجيا المالية في تحسين الأداء المالي لبنك الخليج الجزائر(AGB) ؟

الإشكاليات الفرعية.

- كيف تؤثر التكنولوجيا المالية على الأداء المالي للمصارف؟
- ما متطلبات نجاح التكنولوجيا المالية في تطوير الأداء المالي للقطاع المصرفي الجزائري؟
- ما واقع تطبيق التكنولوجيا المالية وانعكاسها على الأداء المالي لبنك الخليج الجزائر (AGB) ؟

فرضيات الدراسة.

لمعالجة الإشكالية المطروحة، تم اعتماد الفرضيات التالية:

- تساهم التكنولوجيا المالية في تحسين الأداء المالي للمصارف من خلال رفع كفاءة تقديم الخدمات وتخفيض تكاليفها وتعزيز العائد على الاستثمار.
- يستلزم تطوير الأداء المالي للجهاز المصرفي الوطني توظيف التكنولوجيا المالية الحديثة التي تتطلب الاستثمار المستمر في الجانب التقني والبشري معا.
- يعاني بنك الخليج الجزائر من بطء في تبني عناصر التكنولوجيا المالية الحديثة مما يحد من تحسين أدائه المالي بفعل قيود بيئته الداخلية.

منهج الدراسة.

نعتمد على من جهة على المنهج الوصفي لاستعراض الأفكار والنظريات المتعلقة بالتكنولوجيا المالية ودورها في عصرنة المؤسسات المصرفية وتحسين مستوى أدائها المالي، من خلال المسح البيبليوغرافي. ومن جهة أخرى يتم استخدام الأسلوب التحليلي لمعالجة البيانات المستخرجة من التقارير السنوية لبنك الخليج الجزائر (AGB) والمراجع المتخصصة، ثم تقييم مستوى كفاءة البنك في استخدام التكنولوجيا المالية وانعكاسها على أدائه المالي.

الدراسات السابقة.

تم الاعتماد على مجموعة من الدراسات المتعلقة بالموضوع منها:

- **مقالة (A, Baker , Nassar, & Al-Kilani, 2020)بعنوان: تأثير تبني التكنولوجيا المالية على الأداء المالي للبنوك: دراسة حالة الأردن، الصادرة سنة 2020.**

تناولت الدراسة تأثير تبني التكنولوجيا المالية على الأداء المالي للبنوك التجارية المدرجة في بورصة عمان، باستخدام البيانات المالية للفترة 2012–2020. اعتمدت هذه الدراسة على الاستبيان كأداة رئيسية لجمع البيانات وكزت على ثلاثة مؤشرات رئيسية: الشمول المالي (FI) ، طرق الدفع البديلة (APMs) ، والأتمتة المصرفية (Auto) . تم تحليل البيانات باستخدام أسلوب الانحدار المتعدد لقياس أثر هذه الأبعاد على الأداء المالي للبنوك، وأظهرت النتائج وجود تأثير إيجابي ومعنوي لجميع أبعاد التكنولوجيا المالية على مؤشرات الأداء المالي، وخلصت الدراسة إلى ضرورة الاستثمار أكثر في أدوات وتطبيقات التكنولوجيا المالية لجذب العملاء المحتملين والحفاظ على العملاء الحاليين، لضمان الاستمرار في ظل المنافسة الشديدة في القطاع المصرفي.

- **مقالة (Robin, Mohammad , & Majed , 2025) بعنوان: تأثير التكنولوجيا المالية على الأداء المالي للبنوك التجارية في بنغلاديش: تحليل باستخدام نموذج التأثير العشوائي ، الصادرة سنة 2025.**

هدفت هذه الدراسة إلى تحليل أثر الخدمات المصرفية عبر الوكلاء على ربحية البنوك التجارية في بنغلاديش، باعتبارها أحد التطورات الحديثة في مجال التكنولوجيا المالية. اعتمدت الدراسة على بيانات ربع سنوية لتسعة بنوك تجارية خلال الفترة 2018–2024، مع استخدام نموذج التأثيرات العشوائية في تحليل البيانات اللوحية Analysis (Panel Data).أظهرت النتائج أن صرف الائتمان عبر الوكلاء يؤثر إيجابيا وبشكل معنوي على كل من العائد على الأصول والعائد على حقوق الملكية، كما أن التوسع في منافذ الخدمات المصرفية عبر الوكلاء يساهم في تحسين العائد على الأصول. وتخلص الدراسة إلى أن تعزيز سياسات الخدمات المصرفية عبر الوكلاء يمثل أداة مهمة لتحسين الأداء المالي للبنوك في الدول النامية مثل بنغلاديش.

- **مقالة (Othman، 2025) بعنوان: التكنولوجيا المالية والاستدامة: رسم مسار جديد للمصارف الأردنية، الصادرة سنة 2025.**

سعت هذه الدراسة إلى إبراز أثر التكنولوجيا المالية على الاستدامة، الشمول المالي، ومشاركة العملاء في القطاع المصرفي الأردني، اعتمادا على بيانات مسحية من 400 مشارك من عملاء البنوك والمتخصصين المصرفيين. أظهرت النتائج وجود تأثير إيجابي ومعنوي لاعتماد التكنولوجيا المالية على ممارسات التمويل المستدام، وتوسيع مجال الوصول إلى الخدمات المصرفية للفئات غير المخدومة، إضافة إلى تحسين مستوى رضا ومشاركة العملاء. خلصت الدراسة إلى أن التكنولوجيا المالية تمثل أداة أساسية لدعم التحول المصرفي المستدام وتعزيز الأثر الاجتماعي والاقتصادي للبنوك الأردنية.

2. الإطار النظري للتكنولوجيا المالية.

1.2. مفهوم التكنولوجيا المالية وتطورها التاريخي.

2.2.1 مفهوم التكنولوجيا المالية.

تعد التكنولوجيا المالية (FinTech) من المفاهيم المالية الحديثة التي شهدت تطورا ملحوظا في السنوات الأخيرة، حيث يمثل المصطلح دمجا بين كلمتي "Finance" و"Technology". وعلى الرغم من الانتشار الواسع لاستخدام هذا المصطلح، إلا أن الأدبيات الأكاديمية في الميدان المالي لم تتوصل بعد إلى تعريف موحد ومتفق عليه للتكنولوجيا المالية.

في إطار البحث عن تعريف شامل ودقيق، قدم (Schueffel, 2016, p. 45) تعريفا يعتبر من أكثر التعاريف قبولا في الأوساط الأكاديمية، حيث عرف التكنولوجيا المالية بأنها "صناعة مالية جديدة توظف التكنولوجيا الرقمية الحديثة لتحسين الأنشطة المالية". ويأتي هذا التعريف نتيجة تحليل دلالي لأكثر من 200 مقال علمي يغطي فترة تزيد عن 40 عاما.

تعرف التكنولوجيا المالية على أنها مصطلح جديد يشير إلى التطبيقات الرقمية المالية الحديثة والتقنيات المرتبطة بالإنترنت، كالحوسبة السحابية والإنترنت المحمول، وتوظيفها في قطاع الخدمات المالية كإقراض الأموال والمعاملات المصرفية. وتعد من أهم الابتكارات في الصناعة المالية، مدفوعة باقتصاد المشاركة والتنظيم وتكنولوجيا المعلومات، وتشمل نماذج أعمال متعددة كالتأمين، التمويل الجماعي، المدفوعات، الإقراض، إدارة الثروات وأسواق رأس المال (Randy, Indra, & Purwandari, 2020, p. 01_04).

يرى (Dorfleitner & Lars , 2023, p. 01) أن التكنولوجيا المالية تمثل توفير التكنولوجيا لمقدمي الخدمات المالية، بالإضافة إلى توفير منتجات مالية أو خدمات مالية مبتكرة تتميز بتقنيات متطورة. كما يمكن أن تشير التكنولوجيا المالية إلى الشركات التي تقدم حلولا رقمية مبتكرة للخدمات المالية (Laidroo, Ekaterina, Agata, Ramona , & Zana , 2021, p. 04).

في السياق الأكاديمي، تعتبر التكنولوجيا المالية موضوعا متعدد التخصصات يجمع بين المالية، التكنولوجيا الرقمية وإدارة الابتكار (Leong & Anna , 2018, p. 75). وهذا الطابع المتعدد التخصصات يعكس التعقيد والشمولية التي تتسم بها هذه الصناعة الناشئة.

2.2.2. مراحل التطور التاريخي للتكنولوجيا المالية.

يمكن تقسيم التطور التاريخي للتكنولوجيا المالية إلى عدة مراحل رئيسية، حيث قدم (W, Barberis, & Buckley , 2016, p. 08_28) تقسيما زمنيا شاملا يعتبر من أكثر التقسيمات قبولا في الأدبيات الأكاديمية. ويوضح الشكل رقم (01) المراحل التاريخية لتطور التكنولوجيا المالية.

الشكل رقم (01): المراحل التاريخية لتطور التكنولوجيا المالية.

1967_1866 FinTech 1.0	2008_1967 FinTech 2.0	2018_2008 FinTech 3.0	2018 —الحاضر FinTech 3.5
التكنولوجيا التقليدية (غير الرقمية)	التحول الرقمي	عصر الشركات الناشئة	التوسع العالمي
● الكابل العابر للأطلسي(1866) ● نظام Fedwire (1918) ● بطاقات الائتمان (1950)	● أول جهاز صراف آلي (1967) ● SWIFT (1973) ● الخدمات المصرفية عبر الإنترنت (1980)	● Bitcoin (2009) ● الهواتف الذكية ● ظهور شركات التكنولوجيا المالية	● الذكاء الاصطناعي ● Blockchain المتقدم ● التوسع في الأسواق الناشئة

المصدر: من إعداد الباحثين بالاعتماد على (W, Barberis, & Buckley , 2016, p. 08_28)

- **المرحلة الأولى (1866-1967) FinTech 1.0.**

تمثل هذه المرحلة بداية الجمع بين التكنولوجيا الرقمية والخدمات المالية، وتتميز بالطابع التناظري أو التقليدي (Analog) على الرغم من الترابط الكبير مع التكنولوجيا. وشهدت هذه الفترة بروز أولى مظاهر العولمة المالية من خلال عدة تطورات تكنولوجية مهمة . (W, Barberis, & Buckley , 2016)

من أبرز المعالم في هذه المرحلة، إنشاء أول كابل عابر للأطلسي عام 1866، والذي مكن من الإرسال السريع للمعلومات المالية عبر الحدود. كما شهدت هذه الفترة إنشاء نظام Fedwire عام 1918 في الولايات المتحدة، وهو أول نظام إلكتروني لتحويل الأموال اعتمد على التلغراف وشفرة مورس.

في خمسينيات القرن العشرين، ظهرت بطاقات الائتمان كابتكار مهم لتخفيف عبء حمل والاستخدام المباشر للنقود، حيث قدمت Diner's Club أول بطاقة ائتمان عام 1950، تلتها American Express عام 1958.

- **المرحلة الثانية (1967_2008) FinTech 2.0.**

تميزت هذه المرحلة بالتحول من التكنولوجيا التقليدية إلى الرقمية، وكانت تقودها المؤسسات المالية التقليدية. بدأت هذه المرحلة عام 1967 بإطلاق أول جهاز صراف آلي (ATM) من قبل بنك Barclays ، وأول آلة حاسبة محمولة من شركة Texas Instruments (W, Barberis, & Buckley , 2016)

استمر هذا الاتجاه في الثمانينيات مع ظهور أجهزة الكمبيوتر المركزية للبنوك. وقد أدى نمو الخدمات المصرفية عبر الإنترنت إلى تحول في طريقة ممارسة الأعمال والأنشطة المالية. مع نهاية عام 1998 تم إطلاق PayPal، مما أعطى لمحة عما قد يبدو عليه عصر جديد من المدفوعات حيث بدأ العالم في إتمام المعاملات المالية عبر الإنترنت بشكل متزايد.

في عام 1971، تم إطلاق سوق NASDAQ كأول سوق أسهم إلكتروني. وفي عام 1973، تأسست منظمة SWIFT، التي أحدثت ثورة في المدفوعات الدولية بين البنوك.

- **المرحلة الثالثة: (2018_2008) FinTech 3.0.**

مثلت الأزمة المالية العالمية عام 2008 نقطة انطلاق لمرحلة جديدة تماما في تطور التكنولوجيا المالية. فبالإضافة إلى الأرباح الجذابة والمزايا التنافسية، أدى انعدام الثقة في المؤسسات المالية (البنوك والمؤسسات المالية التقليدية، فيما يتعلق بالتغييرات التنظيمية) إلى فتح السوق أمام داخلين جدد مرتبطين بالتكنولوجيا المالية. شهدت هذه الفترة تحولا جوهريا في قطاع الخدمات المالية، إذ أصبحت شركات التكنولوجيا الناشئة منافسا حقيقيا للبنوك التقليدية، مستعينة بتقنيات متطورة كالبلوك تشين، العملات المشفرة والهواتف الذكية، مما أفرز بدائل تمويلية أكثر سرعة وسهولة في متناول شريحة واسعة من المستخدمين (R & Shiva , 2024, p. 54).

- **المرحلة الرابعة: (2018-الحاضر) FinTech 3.5.**

يمثل الجيل الرابع للتكنولوجيا المالية (2018-الحاضر) مرحلة جديدة تتمحور حول التكامل بين التقنيات المتقدمة كالذكاء الاصطناعي، البلوك تشين وإنترنت الأشياء، بهدف تقديم خدمات مالية أكثر ذكاء وتخصيصا. تشير التوقعات إلى أن هذه المرحلة ستعيد رسم ملامح القطاع المالي بالكامل من خلال تعزيز التعاون بين المؤسسات المالية التقليدية وشركات التكنولوجيا الرقمية الكبرى، في ظل منافسة متصاعدة تدفع البنوك إلى مواكبة التحول الرقمي أو المخاطرة بخسارة مكانتها لصالح الوافدين الجدد (R & Shiva , 2024, p. 56).

2.2. نمو قطاع التكنولوجيا المالية.

شهد قطاع التكنولوجيا المالية نموا متسارعا على مدى السنوات الماضية. ويوضح الشكل (2) مقارنة معدلات النمو المتوقعة بين قطاع التكنولوجيا المالية والقطاع المصرفي التقليدي.

الشكل رقم (02): مقارنة معدلات النمو السنوية المتوقعة للإيرادات (2023-2027)



المصدر: من اعداد الباحثين بالاعتماد على (Luca, et al., 2023, p. 06)

يوضح البحث المشار إليه أعلاه إلى أن الإيرادات في قطاع التكنولوجيا المالية من المتوقع أن تنمو بمعدل أكثر من ضعفين مقارنة بالقطاع المصرفي التقليدي بين عامي 2023 و2027. فبمقابل معدل نمو سنوي متوقع للإيرادات يبلغ 6 % للقطاع المصرفي التقليدي، يمكن أن تسجل شركات التكنولوجيا المالية نموا سنويا للإيرادات يبلغ 15% على مدى السنوات الخمس المقبلة (Luca, et al., 2023, p. 07).

3.2. تطبيقات التكنولوجيا المالية في القطاع المصرفي.

شهد القطاع المصرفي تحولا رقميا شاملا بفضل التكنولوجيا المالية (FinTech)، وقد أحدثت تغييرا كبيرا في الوظائف التقليدية للخدمات المصرفية مع إدخال عمليات وأنشطة جديدة مثل الإقراض الرقمي، التمويل الجماعي، المدفوعات عبر الإنترنت والإقراض من نظير إلى نظير. تتمثل المجالات الرئيسية الأربعة للتكنولوجيا المالية في الذكاء الاصطناعي، سلسلة الكتل، الحوسبة السحابية والبيانات الضخمة، إذ يمكن توظيف هذه الأخيرة للتنبؤ بتغيرات السوق واستثمارات العملاء، دراسة عادات الإنفاق، تعزيز فرص اكتشاف الاحتيال والمساعدة في إنشاء تكتيكات تسويقية جديدة. من أبرز تطبيقاتها في الوقت الحالي نجد استخدام الهواتف الذكية للخدمات المصرفية والاقتراض، الاستثمار والتعامل في العملات المشفرة، وذلك بهدف جعل الخدمات المالية أكثر إتاحة وبأسعار معقولة لعامة الناس (Fang, et al., 2022, p. 01).

3. أساسيات حول للأداء المالي.

يعد الأداء المالي من المفاهيم الأساسية في مجال إدارة الأعمال والتمويل، حيث يوفر رؤية شاملة حول قدرة المؤسسة على توليد الأرباح وإدارة مواردها بكفاءة وفعالية. في ظل بيئة الأعمال التنافسية المعاصرة، أصبح قياس وتحليل الأداء المالي ضرورة استراتيجية لضمان استمرارية المؤسسات ونموها. تعددت تعاريف الأداء المالي ويمكن إيجازها في التعريف التالي:

1.3. تعريف الأداء المالي.

يعرف الأداء المالي بأنه قدرة المؤسسة على توليد الأرباح من عملياتها التشغيلية واستخدام أصولها بكفاءة لتحقيق العوائد للمساهمين. وفقا لـ (Branislav, Howaniec, Biňasová, & Buzalka, 2025, p. 483)، فإن الأداء المالي يعكس كفاءة العمليات التجارية ويقيس قدرة المنشأة على الوفاء بالتزاماتها قصيرة وطويلة الأجل.

ويرى (Agnus, Mia, & Pitchay, 2024, p. 10)الأداء المالي على أنه مقياسا لإمكانات نمو المؤسسة، إذ يعكس فعالية استراتيجيتها وتنفيذها في تحسين العمليات والأنشطة. وعادة ما يقيم أداء ا المؤسسة من خلال ثلاثة أبعاد رئيسية: المخرجات المالية للمؤسسة، مخرجات السوق والعائد للمساهمين.

2.3. أهمية قياس الأداء المالي.

يكتسب قياس الأداء المالي أهمية بالغة في سياق الإدارة الاستراتيجية وصنع القرار. فوفقا لـ (Branislav, Howaniec, Biňasová, & Buzalka, 2025, p. 483)، يعد قياس الأداء المالي أحد ركائز التميز في الأعمال، حيث يوفر معلومات حيوية لأصحاب المصلحة حول الوضع المالي للمنشأة وقدرتها على الاستمرار والنمو.

3.3. أهداف قياس الأداء المالي

يساعد الأداء المالي المستثمرين على تحقيق عدة أهداف مهمة، حيث يوفر لهم القدرة على (بكاي و باكرية، 2024، صفحة 70):

- **متابعة نشاط الشركة بشكل دقيق:** من خلال نتائج الأداء المالي، يستطيع المستثمر أن يفهم طبيعة عمل المؤسسة ويتابع الأوضاع الاقتصادية والمالية التي تحيط بها. كما يمكنه تقييم كيفية تأثير العوامل المالية الأساسية (مثل قدرة المؤسسة على تحقيق الأرباح، توفر السيولة النقدية لديها، مستوى نشاطها التشغيلي وحجم ديونها) على سعر السهم في السوق.
- **اتخاذ قرارات استثمارية مدروسة:** تمنح نتائج الأداء المالي المستثمر الأدوات اللازمة لتحليل البيانات المالية ومقارنتها وتفسيرها. وهذا يساعده على فهم العلاقات المتداخلة بين هذه البيانات المختلفة، مما يمكنه من اتخاذ قرارات استثمارية سليمة. لذلك، تعتبر البيانات المالية للمؤسسة بمثابة المصدر الرئيسي للمعلومات التي يعتمد عليها المستثمرون في تحليل أوضاعها، اتخاذ قراراتهم الاستثمارية واختيار الأسهم الأنسب لمحافظهم الاستثمارية.

4.3. مؤشرات قياس الأداء المالي.

من أهم مؤشرات الأداء المالي:

جدول رقم (01): مؤشرات قياس الأداء المالي.

فئة المؤشر	المؤشر	الرمز	طريقة الحساب	الدلالة الاقتصادية
الربحية	العائد على الأصول	ROA	صافي الربح ÷ إجمالي الأصول	يقيس كفاءة استخدام أصول المؤسسة في توليد الأرباح
	العائد على حقوق الملكية	ROE	صافي الربح ÷ حقوق المساهمين	يعكس العائد المتحقق لأصحاب رأس المال
	العائد على الاستثمار	ROI	صافي الربح ÷ قيمة الاستثمار	يقيس العائد الكلي الناتج عن الاستثمارات
	العائد على المبيعات	ROS	صافي الربح ÷ المبيعات	يقيس نسبة الربح الصافي المتحقق من المبيعات
	هامش الأرباح قبل الفوائد والضرائب والإهلاك(EBITDA)	EBITDA Margin	(الأرباح قبل الفوائد والضرائب والإهلاك ÷ المبيعات) × 100	يقيس الربحية التشغيلية للمؤسسة
السيولة	نسبة السيولة السريعة	Quick Ratio	الأصول السائلة ÷ الالتزامات قصيرة الأجل	تقيس قدرة المؤسسة على الوفاء بالتزاماتها قصيرة الأجل دون الاعتماد على المخزون
	النسبة الجارية	Current Ratio	الأصول المتداولة ÷ الالتزامات المتداولة	تعكس قدرة المؤسسة على تغطية التزاماتها قصيرة الأجل
	نسبة السيولة الإجمالية	General Liquidity Ratio	إجمالي الأصول المتداولة ÷ الالتزامات قصيرة الأجل	تقيس القدرة الشاملة على تغطية الالتزامات قصيرة الأجل
الكفاءة	معدل دوران الأصول	Asset Turnover	المبيعات ÷ إجمالي الأصول	يقيس كفاءة استخدام الأصول في تحقيق الإيرادات
	معدل دوران المخزون	Inventory Turnover	تكلفة البضاعة المباعة ÷ متوسط المخزون	يعبر عن فعالية إدارة المخزون

المصدر: من إعداد الباحثين بالاعتماد على:

(Branislav, Howaniec, Biňasová, & Buzalka, Financial Performance Analysis and Indicator-Based Improvement Strategies in a Selected Company, 2025, pp. 486–489).

(Agnus, Mia, & Pitchay, 2024, p. 10_13)

4. دور التكنولوجيا المالية في تحسين الأداء المالي لبنك الخليج (AGB).

منذ انطلاق موجة التحول الرقمي التي اجتاحت القطاع المصرفي العالمي، لم يعد بمقدور أي مؤسسة مالية أن تقف على الهامش بعيدا عن هذا التوجه، وبنك الخليج الجزائر ليس استثناء من هذه القاعدة. فمنذ سنوات، شرع البنك في توظيف أدوات التكنولوجيا المالية في صميم عمله اليومي، سواء من خلال رقمنة خدماته وتطوير تطبيقاته المحمولة أو توسيع منظومة الدفع الإلكتروني، وكل ذلك في سياق بيئة تنافسية متزايد الحدة. من هذا المنطلق، يسعى هذا المحور إلى دراسة الأثر الفعلي الذي تركه توظيف هذه الأدوات الرقمية على الأداء المالي للبنك من خلال قراءة تحليلية لمؤشرات العائد على الأصول والعائد على حقوق الملكية خلال الفترة الممتدة من 2019 إلى 2024.

1.4. لمحة تعريفية عن بنك الخليج الجزائر (AGB) .

بنك الخليج الجزائر (AGB) مؤسسة مصرفية خاصة ذات حق جزائري، انطلق البنك في مزاولة نشاطه في مارس 2004 كفرع للمجموعة الكويتية بنك برقان المنتمية بدورها إلى مجموعة KIPCO، وهي من أعرق المجموعات الاستثمارية في منطقة الشرق الأوسط (عماري و بن ثابت، 2018، صفحة 409). انطلق البنك برأسمال بلغ 20 مليار دينار جزائري، حاملا منذ يومه الأول طموحا واضحا في المساهمة في دفع عجلة التنمية الاقتصادية للجزائر. ما يميز هذا البنك عن غيره هو نموذجه المزدوج الذي يوفر للعملاء خيارين في آن واحد، خدمات مصرفية تقليدية وأخرى متوافقة مع أحكام الشريعة الإسلامية عبر شباك الصفا المرخص من الهيئة الشرعية الوطنية، من خلال صيغ تمويلية شرعية كالمرابحة والإستصناع والإجارة. اليوم يبسط البنك حضوره عبر 63 وكالة تمتد في 39 ولاية على امتداد التراب الوطني (Gulf، Présentation de la banque — Qui sommes-nous ?، 2024).

الجدول رقم (02): لمحة تعريفية عن بنك الخليج (AGB) .

المحور	البيان
الاسم الرسمي	Gulf Bank Algérie بنك الخليج الجزائر (AGB)
تاريخ التأسيس	مارس 2004
الطبيعة القانونية	بنك تجاري خاص ذو حق جزائري (S.P.A)
المقر الاجتماعي	190شارع علي خوجة، الأبيار، الجزائر العاصمة
رأس المال	(20.000.000.000 دج) عشرون مليار دينار جزائري
المجموعة الأم	مجموعة بنك برقان (Burgan Bank Group) الكويت
هيكل المساهمة	بنك برقان — 60% البنك الدولي التونسي — 30% (TIB) بنك الكويت والأردن 10% (JKB)
الانتماء الدولي	عضو في مجموعة KIPCO (Kuwait Projects Company)
رئيس مجلس الإدارة	عبد الكريم الكبريتي
المدير العام	رابح سوقرية
شبكة الوكالات	62 وكالة تغطي 39 ولاية، منظمة في 8 مديريات جهوية
طبيعة النشاط	بنك هجين : (خدمات تقليدية +خدمات إسلامية) شباك الصفا
الذراع الإسلامي	شباك الصفا مصادق عليه من الهيئة الشرعية الوطنية
الخدمات الرقمية	تطبيق AGB Online (iOS / Android / Huawei)، دفع إلكتروني، بطاقة CIB

الرؤية الاستراتيجية	أن يصبح البنك المرجع في الجزائر عبر التميز في الجودة، تعزيز العلاقة مع العميل، مواكبة الثورة الرقمية، والتوسع الجغرافي

المصدر: من إعداد الباحثين بالاعتماد على: (Gulf, Présentation de la banque — Qui sommes-nous ?, 2024)

2.4. الابتكاروالتحول الرقمي بنك الخليج الجزائر (AGB).

البنك ركز في السنوات الأخيرة على التحديث الرقمي والتحول إلى الخدمات المصرفية الرقمية (Gulf، Gulf Bank concludes 2024 with major achievements in innovation, digital transformation and community engagement، 2025):

- أتم البنك المرحلة الثانية من تحديث نظامه المصرفي الأساسي (Core Banking System) بما يعزز الكفاءة التشغيلية وقدراته الرقمية .
- أطلق تطبيقا متطورا للهواتف المحمولة ومنصات إلكترونية تزيد من سهولة وصول العملاء إلى الخدمات المصرفية .
- ضمن هذه الاستراتيجيات، تم إدماج مبادرات المنح الرقمية والمسابقات وبرامج ولاء العملاء مثل: Gulf Points Program لتعزيز تجربة العملاء .

3.4. مؤشرات التكنولوجيا المالية في بنك الخليج الجزائر (AGB).

الجدول رقم (03): مؤشرات التكنولوجيا المالية في بنك الخليج الجزائر (AGB).

المحور	المؤشر	القيمة / البيان
الخدمات الرقمية	تطبيق الدفع المحمول	إطلاق FawriPay في يناير 2025، أول حل دفع محمول بيني (interbancaire) في الجزائر، معتمد ضمن منظومة DZ Mob Pay
	الدفع بدون تلامس	إطلاق خاصية Contactless لبطاقة CIB SAHLA في أغسطس2024
	تطبيق الهاتف المحمول	AGB Online متاح على iOS، Android وHuawei
	عدد المعاملات الرقمية	124.381 عملية رقمية خلال 2024
	عدد المستخدمين الرقميين النشطين	57.508 مستخدم نشط
	عدد البطاقات الرقمية الصادرة	575 بطاقة رقمية جديدة
	نقاط البيع الإلكترونية (TPE)	35 نقطة بيع إلكترونية
	الخدمات الإلكترونية الإسلامية	إطلاق AGByPack El SAFA في 14 جوان 2024، أول حزمة يومية إسلامية رقمية في AGB
الأتمتة الداخلية	نظام إدارة الوقت	تطبيق نظام KELIO لأتمتة إدارة الجداول الزمنية والغيابات
	رقمنة التكوين	رقمنة تكوين FawriPay وإطلاق خطة التطوير الفردي الرقمية (PDI)
الشبكة والتوسع	عدد الوكالات	63 وكالة (بما فيها وكالة Sidi Yahia المفتوحة 2024)
	التغطية الجغرافية	39 ولاية عبر 8 مديريات جهوية
	شبابيك الخدمة الذاتية	أول Drive Banking في الجزائر (Birtouta) + أول وكالة Self Banking ((Didouche Mourad
الشبكة الدولية	شبكة المراسلين الدوليين	297 مراسلا دوليا في 54 دولة (RMA)
الرأسمال البشري	عدد المستخدمين	1.078 مستخدما (56% رجال، 44% نساء)
	المستخدمون المكونون رقميا	1.010 مستخدما

المصدر: من إعداد الباحثين بالاعتماد على.[PDF] 2024 Gulf Bank Algérie. (2024). Rapport annuel

https://www.agb.dz/rapports/rapportannuel/rapportannuel2023.pdf

يتضح من خلال مؤشرات التكنولوجيا المالية لبنك الخليج الجزائر خلال سنة 2024 أن البنك قطع أشواطا معتبرة في مسار رقمنة خدماته، ولعل أبرز ما يسجل له في هذا الإطار إطلاقه لتطبيق FawriPay الذي جاء سابقة من نوعها على المستوى الوطني في مجال الدفع المحمول البيني، إلى جانب توسيع رقعة خدماته الإسلامية الرقمية من خلال حزمة AGByPack El SAFA . وتشير أرقام الاستخدام إلى تسجيل ما يزيد على 124 ألف عملية رقمية لنحو 57 ألف مستخدم نشط، وهو ما يدل على أن الإقبال قائم لكنه لم يبلغ بعد مستوى الاستثمار الأمثل لهذه المنصات. أما على الصعيد المالي، فقد انعكست هذه التحولات إيجابا على حجم الأعمال، إذ ارتفعت الميزانية الإجمالية بنسبة 12% لتتجاوز 409 مليار دج، كما شهدت محفظة التوظيفات نموا لافتا بلغ 19%، في حين بقي صافي النتيجة في حدود 4.2 مليار دج، وهو ما يوحي بأن البنك ضخ استثمارات رقمية كبيرة لم تتحول بعد بالكامل إلى عوائد مالية ملموسة، مما يجعل المرحلة القادمة رهينة بمدى قدرته على ترجمة هذا التوسع الرقمي إلى ربحية فعلية ومستدامة.

4.4. حجم وعدد المعاملات المالية في بنك الخليج الجزائر (AGB).

يشهد بنك الخليج الجزائر مسارا مزدوجا، نمو مالي متصاعد تترجمه أرقام الميزانية والودائع والتوظيفات، ورقمنة متقدمة تعكسها حركة المعاملات الإلكترونية، مما يجعله نموذجا جديرا بالدراسة في سياق التحولات التي يشهدها القطاع المصرفي الجزائري.

أولا: المؤشرات المالية الكمية.

الجدول رقم (04): تطور المؤشرات المالية الكمية لبنك الخليج الجزائر (AGB) بعد جائحة كوفيد-19.

المؤشر	2020	2021	2022	2023	2024	نسبة التغير 2020-2024
إجمالي الميزانية (مليون دج)	270.119	310.518	337.876	364.920	409.543	+51.6%
إجمالي الودائع (مليون دج)	217.139	253.410	274.522	297.235	338.129	+55.7%
إجمالي التوظيفات / القروض (مليون دج)	169.135	212.798	232.634	259.788	310.433	+83.5%
الناتج الصافي البنكي (PNB) (مليون دج)	15.550	16.120	17.323	17.323	19.443	+25.0%
النتيجة الصافية (مليون دج)	4.927	4.200	4.912	4.200	4.221	-14.3%
الأموال الخاصة (مليون دج)	30.161	33.778	37.033	41.435	40.470	+34.2%
الالتزامات خارج الميزانية (مليون دج)	—[2]	—	—	81.340	86.884	+6.8%

المصدر: من إعداد الباحثين بالاعتماد على Gulf Bank Algérie. (2024). Rapport annuel 2024. Récupéré de https://www.agb.dz/rapports/rapportannuel/rapportannuel2023.pdf

تظهر المؤشرات المالية لبنك الخليج الجزائر خلال الفترة الممتدة من 2020 إلى 2024 مسارا تصاعديا واضحا في مجمل نشاطه، إذ ارتفع إجمالي الميزانية من 270 مليار دج إلى ما يتجاوز 409 مليار دج، وهو ما يعكس قدرة البنك على مواصلة نموه حتى في ظل التداعيات الاقتصادية التي خلفتها جائحة كوفيد-19. وقد تجلى هذا النمو بشكل أوضح في محفظة القروض والتوظيفات التي

[2] _ **ملاحظة** :الإشارة (—) تعني عدم توفر البيانات في التقرير السنوي للسنة المذكورة.

قفزت بنسبة تفوق 83%، مما يدل على توسع ملحوظ في تمويل الاقتصاد الوطني. في المقابل، تبقى النتيجة الصافية شبه ثابتة وتراوحت بين 4.2 و4.9 مليار دج طوال هذه الفترة، بل سجلت تراجعا طفيفا مقارنة بسنة 2020، وهو مؤشر يستحق الوقوف عنده، إذ يكشف أن النمو في حجم الأعمال لم يصاحبه تحسن مواز في الربحية، وهو ما يطرح تساؤلا مشروعا حول ثقل التكاليف التشغيلية وكفاءة توظيف الموارد المتاحة.

ثانيا: مؤشرات المعاملات الرقمية.

الجدول رقم (02): مؤشرات المعاملات الرقمية لبنك الخليج الجزائر (AGB — 2024)

المؤشر	2020	2021	2022	2023	2024
المعاملات الرقمية (عدد)	—	—	—	—	124.381
المستخدمون الرقميون النشطون	—	—	—	—	57.508
نقاط البيع الإلكترونية (TPE)	—	—	—	—	35
البطاقات الرقمية الصادرة	—	—	—	—	575
إجمالي التحويلات الخارجية (Comex) (مليار دج)	—	—	—	—	440.45

المصدر: من إعداد الباحثين بالاعتماد على Gulf Bank Algérie. (2024). Rapport annuel 2024. Récupéré de https://www.agb.dz/rapports/rapportannuel/rapportannuel2023.pdf

تكشف مؤشرات المعاملات الرقمية لبنك الخليج الجزائر لسنة 2024 عن خطوات جدية في مسار التحول الرقمي، وإن كانت البيانات المتاحة لا تتجاوز هذه السنة وحدها مما يجعل المقارنة الزمنية متعذرة. فعلى صعيد الاستخدام، بلغ عدد المعاملات الرقمية المنجزة ما يزيد على 124 ألف عملية موزعة على نحو 57 ألف مستخدم نشط، وهو ما يعني أن شريحة معتبرة من عملاء البنك باتت تتعامل مع الخدمات الإلكترونية بشكل منتظم، غير أن هذا الرقم يبقى متواضعا إذا ما قورن بالحجم الإجمالي لقاعدة العملاء. أما على صعيد البنية التحتية الرقمية، فلا يزال عدد نقاط البيع الإلكترونية محدودا عند 35 نقطة فقط، في حين بلغت البطاقات الرقمية الصادرة 575 بطاقة، وهي أرقام تعكس أن البنك لا يزال في مراحله الأولى من تعميم الخدمات الرقمية على أرض الواقع. والأكثر دلالة في هذا السياق هو الحجم الضخم للتحويلات الخارجية الذي تجاوز 440 مليار دج، مما يشير إلى أن الكفاءة الرقمية الأعلى تتركز حاليا في خدمات التجارة الخارجية أكثر من خدمات التجزئة اليومية.

5. مؤشرات الأداء المالي.

يواصل بنك الخليج الجزائر (AGB) مسيرته في التحول الرقمي خلال السنوات الأخيرة، مع تركيز واضح على تحسين تجربة العميل وتطوير الخدمات المصرفية الرقمية. وقد ألقت جائحة كوفيد-19 في نهاية 2020 بظلالها على الأداء المالي للبنك كغيره من المؤسسات المالية، غير أنه تمكن من مواصلة نموه وتجاوز تداعياتها تدريجيا.

تظهر مؤشرات الأداء المالي لبنك الخليج الجزائر خلال الفترة 2019-2024 صورة مزدوجة، فمن جهة سجل البنك نموا واضحا في إجمالي الأصول والناتج الصافي البنكي الذي تضاعف ثلاث مرات تقريبا، ومن جهة أخرى بقي صافي الدخل يراوح مكانه بل تراجع قليلا، وهو ما يكشف أن البنك ينمو في الحجم لكنه لم يحول هذا النمو بعد إلى ربحية ملموسة تعكس حجم الجهد المبذول.

وفيما يلي استعراض لأبرز مؤشرات الأداء المالي لبنك الخليج الجزائر خلال الفترة الممتدة من 2019 إلى 2024 (Bouaouina, 2024, p. 08):

الجدول رقم (06): الأداء المالي لبنك الخليج الجزائر (AGB) خلال الفترة 2019 -2024

المؤشر	2019	2020	2021	2022	2023	2024	نسبة التغير 2019-2024
إجمالي الأصول (مليون دج)	257.068	270.119	310.518	337.876	364.920	409.543	+59.3%
حقوق المساهمين (مليون دج)	31.103	30.161	33.778	37.033	41.435	40.470	+30.1%
صافي الدخل (مليون دج)	4.912	4.927	4.200	—	4.200	4.221	-14.1%
الناتج الصافي البنكي (PNB) (مليون دج)	6.018	4.624	15.795	15.550	16.120	19.443	+223%

المصدر: من إعداد الباحثين بالاعتماد على Gulf Bank Algérie. (2024). Rapport annuel 2024. Récupéré de https://www.agb.dz/rapports/rapportannuel/rapportannuel2023.pdf

5.1. إجمالي العوائد المالية لبنك الخليج الجزائر (AGB) خلال الفترة 2019 — 2024.

يساعد هذا المؤشر على فهم الأداء المالي لبنك الخليج الجزائر (AGB)، فارتفاع حجم الودائع يعكس قدرة البنك على جذب المزيد من العملاء وزيادة حصته في السوق، وسنوضح ذلك من خلال البيانات التالية (Bouaouina, 2024, p. 09):

الجدول رقم (07): إجمالي العوائد خلال الفترة 2019 — 2024.

المؤشر	2019	2020	2021	2022	2023	2024	نسبة التغير 2019-2024
إجمالي الودائع (مليون دج)	198.520	217.139	253.410	274.522	297.235	338.129	+70.3%

المصدر: من إعداد الباحثين بالاعتماد على: Gulf Bank Algérie. (2024). Rapport annuel 2024. Récupéré de https://www.agb.dz/rapports/rapportannuel/rapportannuel2023.pdf

ارتفعت ودائع بنك الخليج الجزائر بنسبة 70.3% خلال الفترة 2019-2024، منتقلة من 198 مليون دج إلى ما يتجاوز 338 مليون دج في مسار تصاعدي لم ينقطع حتى في سنوات الجائحة، وهو ما يعكس ثقة متنامية من طرف العملاء مدعومة بتوسع شبكة الوكالات وتطور الخدمات الرقمية، وإن كانت وتيرة النمو قد تباطأت نسبيا في السنوات الأخيرة.

5.2. العائد على الأصول (ROA) لبنك الخليج الجزائر (AGB) 2019 إلى 2024.

يستخدم معدل العائد على الأصول لقياس مدى كفاءة البنك في توظيف أصوله لتوليد الأرباح، ويحسب وفق الصيغة التالية (Institute, 2025): ROA= صافي الدخل÷ إجمالي الأصول × 100.

الجدول رقم (08): العائد على الأصول (ROA) 2019 إلى 2024.

السنة	ROA (%)	التقييم	الاتجاه
2019	1.91%	مرتفع	مرجع
2020	1.82%	مرتفع	تراجع ▼
2021	1.35%	متوسط	تراجع ▼
2022	—	—	—

السنة	ROA (%)	التقييم	الاتجاه
2023	1.15%	منخفض	استقرار ▶
2024	1.03%	منخفض	تراجع ▼

المصدر: من إعداد الباحثين بالاعتماد على Gulf Bank Algérie. (2024). Rapport annuel 2024. Récupéré de https://www.agb.dz/rapports/rapportannuel/rapportannuel2023.pdf

الرسم البياني رقم (01): تطور مؤشر ROA خلال الفترة 2019_ 2024.

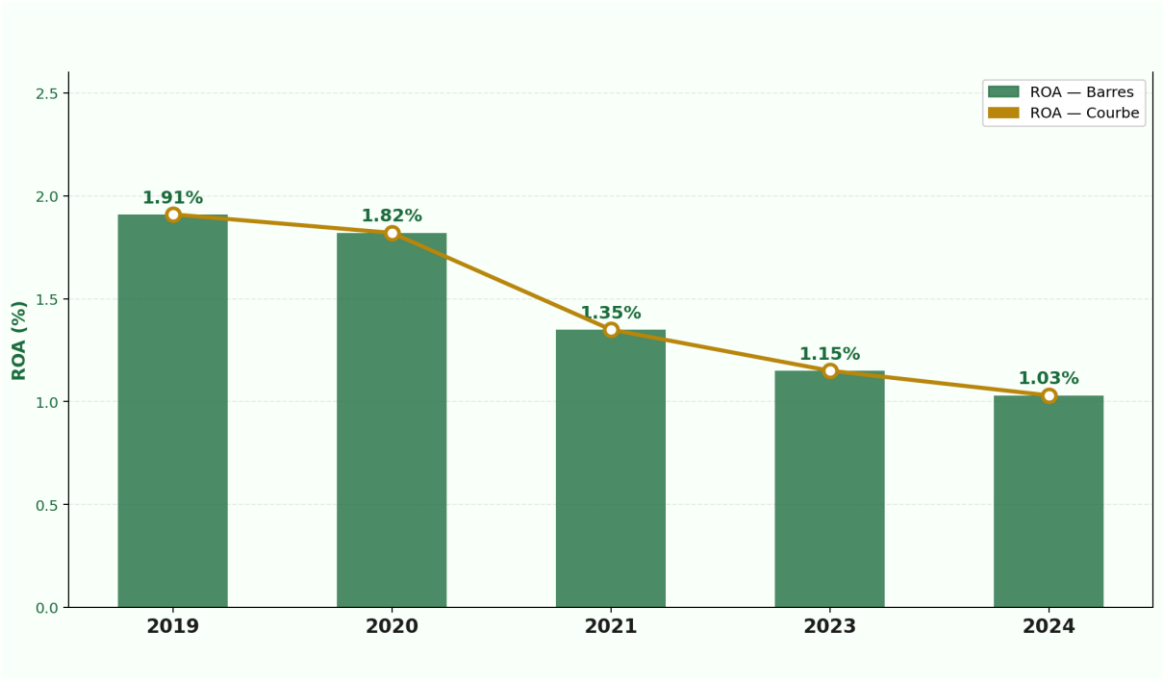

المصدر: من إعداد الباحثين بالاعتماد على معطيات الجدول رقم (08).

سجل بنك الخليج الجزائر تراجعا تدريجيا ومتواصلا في مؤشر العائد على الأصول (ROA) خلال الفترة 2019-2024، إذ انخفض من 1.91% إلى 1.03%، وهو ما يعني أن كل دينار مستثمر في أصول البنك بات يدر عائدا أقل مما كان عليه قبل خمس سنوات. ويكشف الرسم البياني بصورة واضحة أن هذا الانخفاض لم يكن طارئا بل يسير بوتيرة منتظمة، مما يرجح أن التوسع المتسارع في الأصول لم يصاحبه نمو مواز في الربحية الصافية.

5.3. العائد على حقوق الملكية (ROE) بنك الخليج الجزائر(AGB) 2019 إلى 2024.

يقيس معدل العائد على حقوق الملكية مدى قدرة البنك على تحقيق عوائد للمساهمين من خلال توظيف أموالهم، ويحسب وفق الصيغة التالية (Munteanu & Constantina , p. 1081): ROE = صافي الدخل ÷ حقوق المساهمين × 100.

الجدول رقم (09):العائد على حقوق الملكية (ROE) 2019 إلى 2024.

السنة	ROE (%)	التقييم	الاتجاه
2019	15.79%	مرتفع	مرجع
2020	16.34%	مرتفع	ارتفاع ▲
2021	12.43%	متوسط	تراجع ▼

السنة	ROE (%)	التقييم	الاتجاه
2022	—	—	—
2023	10.14%	منخفض	تراجع ▼
2024	10.43%	منخفض	استقرار ▶

المصدر: من إعداد الباحثين بالاعتماد على Gulf Bank Algérie. (2024). Rapport annuel 2024. Récupéré de https://www.agb.dz/rapports/rapportannuel/rapportannuel2023.pdf

الرسم البياني رقم (02): تطور مؤشر ROE خلال الفترة 2019_ 2024.

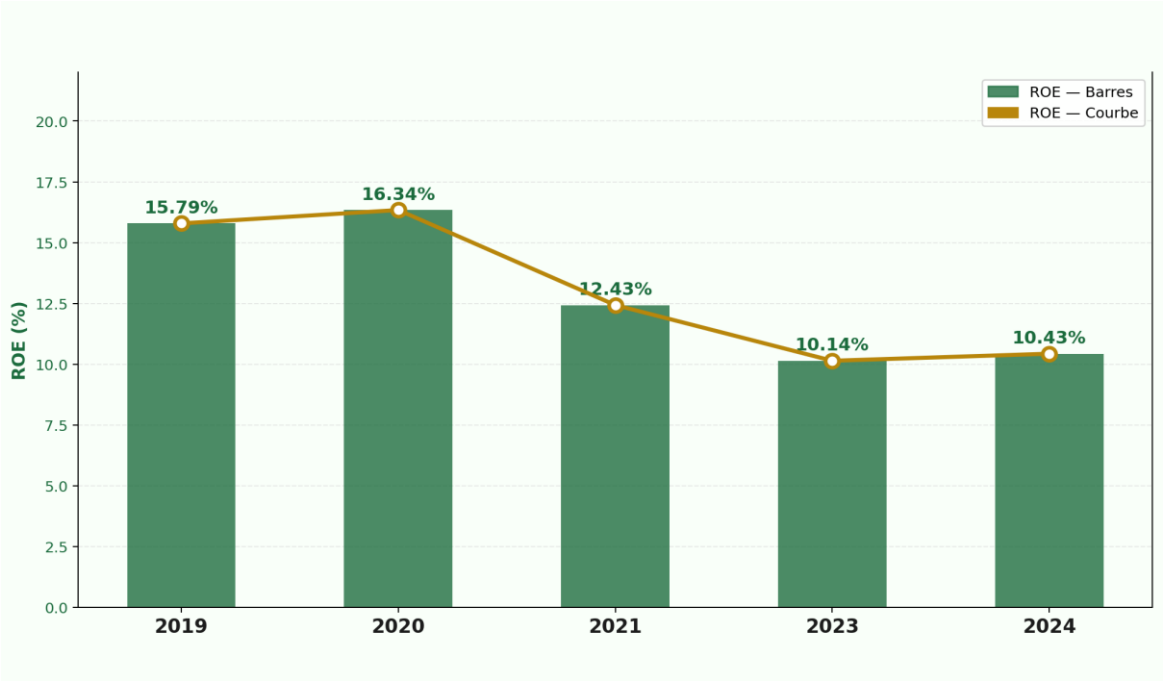

المصدر: من إعداد الباحثين بالاعتماد على معطيات الجدول رقم (09).

شهد مؤشر العائد على حقوق الملكية (ROE) في بنك الخليج الجزائر تراجعا ملحوظا خلال الفترة 2019-2024، إذ انخفض من 15.79% إلى 10.43%، وقد بلغ ذروته في 2020 عند 16.34% قبل أن يأخذ منحى تنازليا مستمرا. ويعكس هذا التراجع أن حقوق المساهمين نمت بوتيرة أسرع من صافي الدخل، مما يعني أن التوسع في رأس المال لم يصاحبه تحسن مواز في الربحية، وهو مؤشر يستوجب مراجعة استراتيجية توظيف أموال المساهمين.

6. الخاتمة.

من خلال دراستنا لموضوع أثر تبني التكنولوجيا المالية على الأداء المالي ومحاولتنا الإجابة على الإشكالية من خلال التحليل النظري والبيانات المالية للمؤسسة البنكية محل الدراسة الميدانية (إجمالي الودائع، العائد على الأصول، والعائد على حقوق الملكية) .

يمكننا تلخيص النتائج المتوصل إليها من الدراسة في النقاط التالية:

- تسمح التكنولوجيا المالية بتقديم خدمات مالية متنوعة عالية الجودة وفورية، إذ يتم انجاز المعاملات في أقل وقت ممكن وبأقل التكاليف؛
- ابتكارات التكنولوجيا المالية تساهم بشكل كبير في تطوير القطاع المالي من خلال تقديم خدمات مالية تستجيب لتطلعات العملاء في إطار بيئة تنافسية؛

- مكن بنك الخليج الجزائر عملاءه من الوصول الرقمي السريع الى الخدمات المالية بدءا من بطاقات الدفع الالكتروني (Contactless) مرورا بتطبيق FawriPay ضمن منظومة DZ Mob Pay ، كما يستخدم البنك تكنولوجيا المعلومات لأتمته عمليات العملاء من خلال نظام KELIO؛
- عرف بنك الخليج الجزائر (AGB) قفزة هامة في مجال التكنولوجيا المالية، حيث يقدم خدمات مالية مصرفية متطورة من خلال تطبيق AGB Online المتاح على منصات iOS وAndroid وHuawei، وتطبيق FawriPay الذي يمثل اول حل دفع محمول بيني في الجزائر؛
- يعزز اعتماد التكنولوجيا المالية الأداء المالي في بنك الخليج الجزائر (AGB) من خلال خفض التكاليف، نمو الإيرادات، وتحسين جودة الخدمة، غير ان المؤشرات المالية للفترة 2019-2024 تكشف عن مفارقة جديرة بالملاحظة، اذ تراجع كل من مؤشر ROA وROE . يفسر هذا التراجع بتوسع الاصول وحقوق المساهمين بوتيرة فاقت نمو صافي الدخل، وهو وضع نموذجي في مراحل الاستثمار الرقمي الكثيف.
- التكنولوجيا المالية في بنك الخليج الجزائر (AGB) تمتلك القدرة على تحسين الاداء المالي، غير ان الاثر الكامل لم يكتمل بعد نظرا لحداثة التحول الرقمي وضخامة الاستثمارات المرافقة له.

وعلى ضوء هذه النتائج نقدم التوصيات التالية:

- تعزيز الوعي العام بالخدمات المالية القائمة على التكنولوجيا المالية بهدف زيادة الاستفادة من الخدمات الرقمية؛
- ابتكار منتجات مالية جديدة يعتمد على الادخار والتأمين ووسائل الدفع وليس فقط على الإقراض والتمويل؛
- تكوين الكوادر البشرية على مستوى البنوك خاصة في مجال التكنولوجيا المالية؛
- التركيز على تحديث وتطوير القطاع المالي بشكل شامل، من خلال دمج التكنولوجيا المالية في مختلف مكوناته.

7. قائمة المراجع

1. A, K. T., Baker , H., Nassar, M., & Al-Kilani, Q. (2020). Does FinTech adoption affect bank financial performance? Evidence from Jordan. *International Journal of Financial Research*.
2. Agnus, B., Mia, M., & Pitchay, A. (2024). A systematic review of financial performance in the manufacturing industry. *Future Business Journal, 10*(01), pp. 01_20.
3. Bouaouina, S. (2024). THE IMPORTANCE OF FINANCIAL TECHNOLOGY AS A MECHANISM TO ENHANCE THE FINANCIAL PERFORMANCE OF ISLAMIC BANKS: AL-SALAM BANK AS A CASE STUDY. *International Journal of Innovative Technologies in Social Science*(04), pp. 01_11.
4. Branislav, M., Howaniec, H., Biňasová, V., & Buzalka, M. (2025). Financial Performance Analysis and Indicator-Based Improvement Strategies in a Selected Company. *European Research Studies Journal, 28* (03), pp. 482–499.
5. Branislav, M., Howaniec, H., Biňasová, V., & Buzalka, M. (2025). Financial Performance Analysis and Indicator-Based Improvement Strategies in a Selected Company. *European Research Studies Journal, 28* (3), pp. 486–489.
6. Dorfleitner, G., & Lars , H. (2023). FinTech and the Digital Transformation in the Financial Industry. *56* (01), p. 01.
7. Fang, Y., Jiao, X., Zhou, J., Yin, X., Ibeke, E., Iwendi, M., et al. (2022). Fintech application on banking stability using Big Data of an emerging economy. *Journal of Cloud Computing, 11* (43), PP. 01_09.
8. Gulf, B. (2024). *Présentation de la banque — Qui sommes-nous ?*
9. Gulf, B. (2025, January 06). *Gulf Bank concludes 2024 with major achievements in innovation, digital transformation and community engagement.* Récupéré sur https://www.e-gulfbank.com/en/about-us/media/press-releases/2025/01/gulf-bank-concludes-2024-with-major-achievements-in-innovation-digital-transformation-and-community-engagement/
10. Institute, C. F. (2025). *Return on assets (ROA): Formula, calculation, and financial analysis.* Récupéré sur https://corporatefinanceinstitute.com/resources/accounting/return-on-assets-roa-formula/

11. Laidroo, L., Ekaterina, K., Agata, K., Ramona , R.-A., & Zana , G. (2021). Business models of FinTechs – Difference in similarity? *Electronic Commerce Research and Applications, 46*(101034), PP. 01_14.

12. Leong, K., & Anna , S. (2018). FinTech (Financial Technology): What is It and How to Use Technologies to Create Business Value in Fintech Way? *International Journal of Innovation, Management and Technology, 9*(2), pp. 74_78.

13. Luca, B., Botta, A., Bruno, P., Denecker, O., Gathinji, C., Jain, R., et al. (2023). *On the cusp of the next payments era: Future opportunities for banks.* McKinsey & Company.

14. Munteanu, I., & Constantina , A. (s.d.). The Use of ROA and ROE in Study of a Bank's Profitability. *Ovidius University Annals, Economic Sciences Series, 21*(02), 1078–1083.

15. Othman, M. (2025). Fintech and Sustainability: Charting a New Course for Jordanian Banking. *Journal of Risk and Financial Management, 18*(6).

16. R, S., & Shiva , K. (2024). Evolution of FinTech: A systematic literature review. Nowoczesne Systemy Zarządzania. *Modern Management Systems, 19*(02), pp. 49–62.

17. Randy, S. R., Indra, B., & Purwandari, B. (2020). Challenges and Trends of Financial Technology (Fintech): A Systematic Literature Review. *Information, 11*(12), pp. 1_20.

18. Robin, I. A., Mohammad , M. I., & Majed , A. (2025). The Impact of FinTech on the Financial Performance of Commercial Banks in Bangladesh: A Random-Effect Model Analysis. *FinTech (MDPI)*.

19. Schueffel, P. (2016). Taming the Beast: A Scientific Definition of Fintech. *Journal of Innovation Management, 4* (04), pp. 32-54.

20. W, A. D., Barberis, J., & Buckley , R. (2016). The Evolution of FinTech: A New Post-Crisis Paradigm? *Georgetown Journal of International Law, 47* (04), pp. 1345_1393.

21. أحمد ,ب .ن & .,باكرية ,خ .(2024) .التسيير الجبائي ودوره في ترشيد القرارت وأثرها على الأداء المالي للمؤسسات الإقتصادية .*مجلة الدراسات المحاسبية والمالي المتقدمة* ,(01)*08* ,ص ص.82-63 .

22. صليحة ,ع & .,علي ,ب .(2018) .التقييم المالي للبنوك باستخدام مؤشرات نظام التقييم المصرفي الأمريكي - CAMELSدراسة حالة بنك الخليج الجزائر .-*مجلة العلوم الإنسانية لجامعة أم البواقي* ,(02)*09* ,ص ص.421_399 .